بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

العجمة والمنع من الصرف في القرآن الكريم

رسالة ماجستير

إعداد :
حسن علي يوسف الحمد
الرقم الجامعي (٩٤١٠١٠٠٧)

إشراف الدكتور:
رسلان بني ياسين

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

إبراهيم ذيابات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العجمة والمنع من الصرف في القرآن الكريم

إعداد :

حسن علي يوسف الحمد

بكالوريوس لغة عربيّة ، جامعة اليرموك ، إربد - ١٩٩٤م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللّغة العربيّة ،
في جامعة اليرموك، تخصص (اللّغة والنحو).

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور: رسلان بني ياسين	.....	مشرفاً ورئيساً
الأستاذ الدكتور: سمير ستيتية	.....	عضواً
الدكتور: عبدالحميد الأقطش	.....	عضواً

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــداء

إلـــى من غذتني عطفا وحنانا .... غاليتي ... إلى أمـــي

إلـــى من علمني الصبر والجلد .... عنوان طموحي .. إلى أبـــي

إلـــى من منحوني أخوة صادقة .... أخواني : محمد وأحمد وعمـــر وعبدالباســـط

إلـــى من كن يسهرن على راحتي .... أخواتي: فاطمة ومريم وكريمة

إلـــى أخواتي اللاتي لم تلدهن أمي .... : خلود وفريال وإيمان و...

إلـــى كل من نذر نفسه خدمة للقرآن الكريم.

إلـــى كل هؤلاء

أهـــدي هذا الجهد المتواضـــع

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أتوجّه بالدعاء والحَمد والشكر، إلى الله العلي القدير على أن منّ علي بإتمام هذا العمل.

وبعدُ، فلا يسعني إلاّ أن أقدّم الشكر أجزله، إلى أستاذي الفاضل: الدكتور سلمان القضاة على أن تفضّل بقبول الإشراف على هذه الأطروحة، فرعا هذا العمَل بعِلمه الغزير مُذ كان فكرة تعتمل في الذهن، فلم يبخل بأن قدّم لي من عِلمه الغزير ووقته الثمين، فلم يألُ جهداً في تيسير كُل ما استصعب عَليّ من مسائل، فأفدت من توجيهاته العلميّة وآرائه السديدة التي شكّلت جُزءاً كبيراً من دعائم هذا العمل. بيد أن الظروف حالت دون أن يشهد حصاد هذه الثمرة التي رعاها بِعلمه الغزير وصبره الطويل، وإن كُنت أتمنّى لو أنه حضر حصادها. حفظه الله ورعاه ووفّقه وجزاه عن كل ما قدّم خير الجزاء.

وما انفكت ثمرة هذا العمل تلقى الرعاية والعناية، حتّى غدت ناضجة يافعة على يد أستاذي الفاضل: الدكتور رسلان بني ياسين، الذي أكمل معي، بصحبة هذه الأطروحة، طريقاً وعراً سِرتُ فيه، فبسط لي طريق البحث، وسهّل أمامي كل صعب، فأفدت من توجيهاته السديدة وعِلمه الغزير، فكان أباً وأستاذاً فاضلاً حانياً متحلّياً بالصبر والأناة في تكبّد مشاق قراءة هذه الأطروحة، فجزاه الله عنّي خير الجزاء وأتمّه.

كما وأتقدّم بجزيل الشكر وعظيم العرفان من أستاذيّ الفاضلين: الأستاذ الدكتور: سمير ستيتية، والدكتور عبدالحميد الأقطش، على أن تفضّلا فشرّفاني بقبول مناقشة هذه الأطروحة، فتحمّلا عبء قراءتها، وأسبغا عليها من علمهما الثر ما لا يوصَف في مثل هذه العجالة، وصوّبا ما فيها من هفوات لا يَكاد يسلم منها الباحث، خاصّة أنه يضع أولى خطواته في طريق البحث. فلكما منّي جزيل الشكر على اللفتة الأبويّة التي أوليتماني إياها، فقضيّت بصحبتكما فترات كنت أتلمّس فيها خطاي على طريق الصواب، لحظة ندّ القلم عن عبارته. فبتوجيهاتكما يزدان البحث، فيتخلّص من هفواتٍ، كان الخلاص منها نتيجة متابعة كل دقيقة من دقائقه. فلكما من الله عنّي خير الجزاء.

ولا أنسى أن أقدّم الشكر إلى كل من وقف إلى جانبي في أحلك اللحظات، وإلى كل من قدّم لي من عِلمه ووقته وجهده من ذوي الفضل والجميل. فأمام كل هؤلاء يعجز اللسان عن تمام الشكر.

والله ولي التوفيق

الباحث

حسن علي يوسف الحمد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	ج
شكر و تقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
المقدّمة	ا
التمهيد	٤
الفصل الأول: (الصرف والمنع من الصرف في كتب التراث اللغوي)	٧
المبحث الأول: (الاسم المنصرف) :	١٠
ا- مفهوم الاسم المنصرف	١٠
ب- الاسم المنصرف والتنوين	١٢
جـ- علاقة التمكّن بالمرجعيّة الدلاليّة	١٤
د- تسميات الاسم المنصرف	١٦
المبحث الثاني: (الاسم الممنوع من الصرف) :	١٩
ا- مفهوم الاسم الممنوع من الصرف	٢١
ب- تسميات الاسم الممنوع من الصرف	٢٨
جـ- العلل المانعة من الصرف	٣٠
* الممنوع من الصرف لعلّتين	٣٦
* الممنوع من الصرف لعلّة تقوم مقام علّتين	٤٠
د- مواقف العلماء والدارسين من القول بوجود اللفظ الأعجمي في القرآن الكريم:	٤٢
أولاً: المؤيّدون.	٤٣
ثانياً: المعارضون.	٤٥
ثالثاً: المعتدلون.	٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني: (تشكيل البنى في الأعجمي الممنوع من الصرف في القرآن الكريم)	٥١
المبحث الأول: (بنية الصيغ العلميّة) :	٥٢
أولاً: علم لمذكّر، ويشمل :	٥٢
أ- أسماء الأنبياء	٥٢
ب- أسماء الملائكة	٥٩
جـ- أسماء الشخوص	٦٠
د- أسماء الشيطان	٦٢
ثانياً: علم لمؤنّث، ويشمل :	٦٣
أ- أسماء الشخوص	٦٣
ب- أسماء الأماكن	٦٣
جـ- أسماء الأصنام	٦٥
د- أسماء القبائل	٦٦
هـ- عالم يرد في القرآن الكريم من الأعلام الأعجميّة	٦٩
المبحث الثاني: (بنية صيغ الجمع الأقصى) :	٧١
أ- بُنيَة (افاعيل).	٧٣
ب- بُنيَة (تفاعيل).	٧٤
جـ- بُنيَة (فعالل).	٧٤
د- بُنيَة (فعاليّ).	٧٥
هـ- بُنيَة (فعاليل).	٧٥
و- بُنيَة (فواعل).	٧٦
ز- بُنيَة (فواعيل).	٧٦
ح- عالم يرد في القرآن الكريم من صيغ الجمع الأقصى.	٧٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتوى	الصفحة

المبحث الثالث: (بنية صيغ الصفات) :

أ- بُنيَة (افعَل).

ب- بُنيَة (افعِلاء).

جـ- بُنيَة (فَعلاء).

د- بُنيَة (فُعلاء).

هـ- عالم يرد في القرآن الكريم من الصفات.

الفصل الثالث: (الاجتهاد اللغوي في فهم الممنوع من الصرف)

المبحث الأول: (الاجتهاد في عليّة المنع من الصرف) :

أ- عند علماء السلف .....

ب- عند اللغويّين المحدثين .....

المبحث الثاني: (الاجتهاد في دلالة المنع من الصرف) :

أ- عند علماء السلف .....

ب- عند اللغويّين المحدثين .....

الخاتمة

جريدة المصادر والمراجع

الملخص

ABSTRACT

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقدّمة:

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله النبي الأميّ الأمين، وعلى آله وصحابته ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، آمين. "ربّ اشرح لي صدري ، ويسّر لي أمري، واحلل عقدةً مِن لساني ، يفقهوا قولي".

وبعدُ، فنحن بإزاء دراسة موضوع لغوي محدّد هو: (العُجمَة والمَنع من الصرف في القرآن الكريم). على أن العجمة بحدّ ذاتها قد درست من جوانب متعددة، وفي المكتبة كتب كثيرة تتناول موضوع الألفاظ الأعجميّة من حيث الكم والكيف وجهة الورود وتأصيل الألفاظ، وصلة كل ذلك بالازدواج اللغوي والتقارض اللغوي، وهي موضوعات مألوفة، وصارت اليوم تحتل مساحة من الدرس اللغوي المعاصر. ولكن هذا الجانب ليس محط هذه الدراسة، والتركيز منه محصورٌ في أثر العجمة على المنع من الصرف في الكلم العربي، بحيث تصبح الكلمات المندرجة تحت هذه الفئة تتنزّع بين حركتين إعرابيتين بدلاً من ثلاثية الحركات الإعرابية المعتادة في الكلم المصروف، فتأخذ في الرفع حركة الضمّة، وحركة الفتحة في حالتي النصب والجر.

وتطبيقاً، فالبحث معنيٌ بدراسة الظاهرة في نصّ محدّد هو القرآن الكريم؛ ولذا فالدراسة هنا ذات أهداف واضحة محدّدة، وهي أهداف تسجيليّة وصفيّة تصنيفيّة تطبيقيّة تقييميّة يلتقط ما في النصّ القرآني من مفردات تندرج تحت هذا الموضوع. ولا يعتني بالألفاظ التي لا تندرج تحته.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن نجريه في مقدمةٍ وتمهيدٍ وثلاثة فصول وخاتمة.

أما المقدمة فجاءت موضّحة للإطار العام الذي تجري فيه فصول البحث من حيث المنهجية والمضمون.

وأما التمهيد فجاء موضحاً لأهمية البحث ولدواعي اختياره.

وأما الفصل الأول فيمثّل الإطار النظري للدراسة، فيدرس ظاهرتي الصرف والمنع من الصرف في كتب التراث اللغوي وكما هو في تصوّر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علماء العربية، فينصرف النقاش في ضمن مبحثين:

المبحث الأول: ويدرس الاسم المنصرف، من حيث: مفهومه، علاقته بالتنوين، علاقته بالمنهجية الدلالية، وتسمياته المتعددة.

المبحث الثاني: ويدرس الاسم الممنوع من الصرف، من حيث: مفهومه، تسمياته، علل منعه من الصرف، ما منع الصرف لعلّتين وما منع الصرف لعلّة واحدة تقوم مقام علّتين. ويختم الفصل باستعراض لمواقف العلماء والدارسين من القول بوجود الأعجمي في القرآن الكريم، مؤيدين ومعارضين ومعتدلين. والجهد في كلا المبحثين جهد نظري تسجيلي.

وأما الفصل الثاني فيمثّل الإطار التطبيقي للدراسة، فيدرس تشكيل البنى في الأعجمي الممنوع من الصرف في القرآن الكريم، ويقع ضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ويدرس بنية الصيغ العلمية للأعلام المذكرة والمؤنّثة. أما المذكرة فتشمل: أسماء الأنبياء، أسماء الملائكة، أسماء الشخوص، أسماء الشيطان. وأما المؤنّثة فتشمل: أسماء الشخوص، أسماء الأماكن، أسماء الأصنام، أسماء القبائل. وفيها جميعاً تدرس مرات ورود كل لفظ في القرآن الكريم، مرات صرفه ، مرات منعه من الصرف، مع إيراد لقولات علماء اللغة بشأنها. مع إشارة إلى ما لم يرد في القرآن الكريم من الأعلام الاعجمية.

المبحث الثاني: ويدرس بنية صيغ الجمع الأقصى، فيدرس البنى المختلفة لها من مثل: أفاعيل، تفاعيل، فعالل، فعاليّ ، فعاليل، فواعل، فواعيل. مع إشارة إلى مالم يرد في القرآن الكريم من صيغ الجمع الأقصى.

المبحث الثالث: ويدرس بنية صيغ الصفات، فيدرس الصيغ المختلفة لها من مثل: أفعل، أفعلاء، فَعْلاء، فُعَلاء. مع إشارة إلى مالم يرد في القرآن الكريم من الصفات الأعجميّة. والجهد في ثلاثة المباحث تصنيفيٌ تطبيقيٌ ، يرصد الظواهر بنحو ورودها في القرآن الكريم،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويصنّفها حول هيئاتها التي تنقسم إليها، وأيضاً حول توزّعاتها الدلاليّة.

وأما الفصل الثالث فيمثّل الإطار التقييمي للدراسة، فيعرض للاجتهاد اللغوي في فهم الممنوع من الصرف ضمن مبحثين:

المبحث الأول: ويعرض للاجتهاد اللغوي في عليّة المنع من الصرف لدى علماء السلف ولدى اللغويين المحدثين.

المبحث الثاني: ويعرض للاجتهاد اللغوي في دلالة المنع من الصرف لدى علماء السلف ولدى اللغويين المحدثين.

وأما الخاتمة فقد ضمّنت أهم النتائج التي توصّل إليها الباحث في دراسته، والتي قد تسعف القارىء في البحث عن جزئيات فرعيّة لتناولها في الدراسة مستقبلاً.

وبسبيل من خطة الأطروحة، فقد كان ضرورة أن تراجع مصادر نحويّة مختلفة من تلك التي تطرق ظاهرتي: العجمة والصرف، إن جزئياً وإن كليّاً. وقد تهدينا في هذا المقام بجريدة وافرة من المصادر والمراجع، وهي مثبتة بختم هذه الأطروحة، فكانت المعين الثرّ الذي استقينا منه مادة بحثنا؛ سعياً لطلب الأمانة والدقة العلميّة ما أمكننا ذلك.

وبعدُ، فإننا اجتهدنا في هذا العمل، لكنه اجتهادٌ لا يخلو من تقصير. فإن أصبنا فعسانا وفقنا في تقديم الرأي، وإن أخطأنا فحسبنا أننا اجتهدنا، وعزاؤنا أننا لم ندّخر جهداً ، فعسانا نطمع في نيل أجر المجتهد. وإن نشدنا الكمال فالكمال لله تعالى وحده. والله نسأل أن يجنّبنا الخطأ والزلل والنسيان، وأن يجعل مقصدنا الصواب، إنه نِعم المولى ونِعم المُجيب.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد :

لقد كان من دواعي اهتمامنا في مسيرة الدرس النحوي، أن نتناول درس الممنوع من الصرف، بحثاً نظريّاً تطبيقيّاً غنيّاً بما هو مفيد من مسائل، تحفل بالوافر الثري من الاجتهادات والتفسيرات: القديمة الجديدة، الغريبة المألوفة، التي جعلت هذا الدرس في خصوصيّة متمازة أمازته عن سواه من دروس النحو الأخرى.

ولعلّ من مقومات تميّز هذا الدرس النحوي مضموناً، أنه درسٌ جدلي تنتظم في إثره آراء متوالفة حيناً ومتنافرة حيناً آخر، تنتظم مع بعضها وتتراكم فتثري المخزون الفكري السابق المتمركز نظرياً في الأذهان ، وعبر مسيرة بحثية تجمع بين القديم والحديث، بين المحافظة على الإرث النحوي ومحاولة بعث هذا الإرث في صورة بحثية ذات هيكل جديد، صحّ أن نصف (الممنوع من الصرف) في إثرها بأنه درسٌ نحوي صرفي صوتي، وظفت في تفسير ظواهره جلّ معطيات هذه العلوم. وفي ذلك توسعة للباحث في درس مسائل هذا الباب درساً يبتعد عن أحاديّة النظرة وضيقها، بله ما كان الجدل والخلاف فيه معلماً بارزاً . ونراه يسعفنا فيما ارتأينا لهذا الدرس من التميّز، عناية نحويي العرب بدرسه -قديماً وحديثاً- حتى أن الدرس عيّنه قد غزا عنوانات الكتب فكان لها معلماً بارزاً. فمن مصنّفات هذا الباب: "ما يجرى وما لا يجرى"[1] لثعلب (ت٢٩١هـ)، و"ما ينصرف وما لا ينصرف"[2] للزجاج (ت٣١١هـ)، وغيرهما من الكتب والأبحاث والمقالات الحديثة كـ"منع الصرف بين مذاهب النحاة والواقع اللغوي" لإميل يعقوب" و"منع الصرف بين الاستعمال والتعقيّد اللغوي"[3] للدكتور فوزي الشايب، و "الصرف وعدم الصرف في أسماء المدن والأمكنة" [4] للدكتور

---

(١) كتاب غير محقق وغير مطبوع. ذكر القفطي أنّه جاء تحت عنوان (كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف كتاب ما يجري وما لا يجري). وهو يفترض أنه كتاب واحد في الأصل جعل كتابين لاحقاً. انظر"إنباه الرواة على أنباه النحاة": (ج١، ص١٨٦)، وانظر: (الفهرست) : ص(١١١).

(٢) كتاب محقق مطبوع، حققته الدكتورة (هدى محمود قراعة).

(٣) نشر في "مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق"، مج ٧١، ج٤، ص ص(٦٩٤-٧٦٧)، تشرين أول، ١٩٩٦م.

(٤) نشر في "مجلة آداب المستنصرية"، ع٩ ، ص ص(١٣- ٥٠)، ١٩٨٤م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أحمد نصيف الجنابي ... . أضف إلى ذلك أن حيّزاً معقولاً من كتب التراث قد خصص لشغل مسائل هذا الباب، وهو حيّز لم يرق لمثله باب من أبواب النحو الأخرى. فقد شغل من كتاب سيبويه (ت ١٨٠هـ) ما يقرب من مائة وإحدى وسبعين صفحة[١]، ومن " المقتضب" للمبرد (ت٢٨٥هـ) سبعاً وسبعين صفحة[٢]، ومن "شرح الكافية الشافية" لابن مالك (ت ٦٧٢هـ) اثنتين وثمانين صفحة[٣] ... . ولم تكن كثرة الصفحات لهذا الدرس بمعزل عن طرافة الموضوع، وجودة المسائل التي تناقش في ثناياه. وبانضمام تفرّد العربية بدرسه دون غيرها من اللغات الأخرى، انتظم عقد تميّزه فكان مبعثاً للرغبة في الاقتراب منه بحثاً ودراسة وتحليلاً وتفسيراً، يدعمه الدليل والبرهان والشاهد بمختلف صنوفه، وتزيّنه القراءة الناقدة للمقروء من النصوص في بابه في القديم والحديث، فكان للدراسة أن انمازت بالموازنة والجمع بين قديم الآراء فيه وحديثها، وفي ذلك تفسيرات.

ومن مسلّمات الإرث اللغوي العربي أن الاسم قسمٌ من أقسام الكلم. ومعتاد الأمر أن من وكد أفكار علماء السلف في عربيتنا، ومن المتواتر في لغتهم توزع هذا الاسم في صنوف من الاختلاف بكان تبعاً لما يحكم في ظله هذا الاسم من قوانين: نحوية، صرفية، صوتية، وهذا واكد واقع في قولات علماء العربية، يدعمه حشدٌ من موثوق أمثلة العرب وشواهدهم.

وليس من مقتضيات بحثنا هذا وعنايته رصد الوافر من المخزون الثقافي وجمع ركام أقوال اللغويين في صذوف الاسم وأنواعه، على نحو ما جمعته وحوصلته لنا مضامين مصادر الأقدمين. وصفوة ما يهمنا بحثاً ههنا ما يتعلّق منه بثبات الحركة الإعرابيّة وتغيّرها. فما لزمته حركة إعرابية واحدة في جل سياقاته النحويّة أخذ من مسمّياتهم (المبني)، وما تناوبت عليه حركات إعرابيّة متنوّعة أو ما كان ثُلاثي الحركات أخذ من مسمّياتهم (المعرب)، وحاصل درايتنا في هذا الباب أن الإعراب والبناء حالتان إعرابيتان

(١) من ص (١٩٣) - ص (٣٢٤) من الجزء الثالث.

(٢) من ص (٣٠٩) - ص (٣٨٦) من القسم الثالث.

(٣) "باب ما لا ينصرف": من ص (١٤٣١) - (١٥١٣) من الجزء الثالث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لم تشهد العربية ثالثة لهما، وإن كان وسخ في أذهان نفر قليل من علماء العربية[1]، وجود عناصر لغوية تقع فيما بين الإعراب والبناء اتخذت وسماً يميزها هو (بين بين)، وفي ذلك خلاف وتعليل.

ولما لم يكن من المطرد ظهور ثلاث الحركات الإعرابية في بعض الأسماء المعربة، فيتمكن بعضها من حركتين دون الثالثة مع نيابة إحدى الحركتين، وهي الفتح، عن الثالثة على خلاف في ثبات صحة فكرة النيابة، غدا من صميم اهتمامنا دراسة هذه الظاهرة الطارئة التي ما كانت ولن تكون محض صدفة أو قولة مارقة لأعرابي نطقها بسليقته دون عناية البتة. فهي ظاهرة معللة مقصورة تواترت في مصنفات الأقدمين ، وحظيت باهمام درسهم مذ بواكير العربية الأولى.

وجري الحال في بحثنا هذا أن نمزق على جزئيات درس الممنوع من الصرف، ذي الإعراب الثنائي الحركات المجرد من التنوين[2] بالدرس الموجز، لملمة موجزة موضحة لآراء الأقدمين ولقولات المحدثين من الباحثين. ونرانا نستنحل جزئيات هذا الدرس بالإيجاز درساً؛ لنركّز الدرس جلّه في جزئية شغلت أذهان الدارسين في القديم والحديث وما زالت، ألا وهي فكرة العجمة المانعة من الصرف. وهي فكرة ذات استمرارية جدليّة ما بلغت نتيجة حتميّة في تعليل سبب جعلها مانعة من الصرف، سيما أنه وظفت في آليات منعها من الصرف تفسيرات كانت بين مدّ وجزر من حيث القبول أو الرفض. وعليه فإننا سنرصد في وافر من طيّات بحثنا هذا درس هذه الفكرة: مفهوماً، وتفسيراً، وتعليلاً. درساً تتراكم في حيثيّاته أفكار القدماء والمُحدثين، فعسانا نوفيها درساً وافياً.

---

(١) منهم : (غالب المطلبي) في كتابه: "لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة".

(٢) وسمناه بالتجرّد من التنوين حتى نميّزه عن (جمع المؤنث السالم) ذي الإعراب الثنائي الحركات أيضاً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* مصطفى ، إبراهيم :

- إحياء النحو، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٧م، (د.ط).

* المطلبي غالب :

- لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، منشورات وزارة الثقافة والفنون- العراق، ١٩٧٨م، (د.ط).

* المعري ، ابو العلاء :

- عبث الوليد في الكلام على شعر أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري، (رسالة ماجستير)، تحقيق: ناديا على الدولة، جامة القاهرة - مصر، ١٩٧٦م، (د.ط).

* ابو المكارم، علي :

- تقويم الفكر النحوي، دار الثقافة - بيروت، (د.ت)، (د.ط).

* ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم :

- لسان العرب ، دار صادر - بيروت، (د.ت)، (د.ط).

* النحاس ، ابو جعفر :

- إعراب القرآن، تحقيق: د. زهير زاهد، عالم الكتب- بيروت، ج(١-٥)، ١٩٨٨م، ط(٣).

* ابن النديم :

- الفهرست، دار المعرفة - بيروت، (د.ت)، (د.ط).

* ابن هشام ، ابو محمد جمال الدين :

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية- بيروت، ١٩٩٢م، (د.ط).

* ابن هشام ، ابو محمد جمال الدين :

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية - بيروت، ١٩٩٢م، (د.ط).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* الهيثمي ، نور الدين :

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحرير الحافظين: العراقي وابن حجر، دار الكتاب العربي- بيروت، مج (٧)، ١٩٦٧م، ط(٢).

* يعقوب إميل :

- فقه اللغة وخصائصها، دار العلم للملايين - بيروت، ١٩٨٢م، ط(١).
- الممنوع من الصرف بين مذاهب النحاة والواقع اللغوي، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م، ط(١).

* ابن يعيش ، أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي :

- شرح المفصّل، عالم الكتب- بيروت، ج(١، ٩)، (د.ت)، (د.ط).

أ.د.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

العجمة والمنع من الصرف في القرآن الكريم

رسالة ماجستير
إعداد:
حسن علي يوسف الحمد
ماجستير اللغة العربية، لغة ونحو، جامعة اليرموك - ١٩٩٨م.
إشراف:
الدكتور رسلان بني ياسين

تتناول هذه الأطروحة دراسة موضوع العجمة والمنع من الصرف في القرآن الكريم. وقد جعلها الباحث في مقدمة وثلاثة فصول اشتملت سبعة مباحث. أما المقدمة فقد جاءت كاشفة موضّحة لمنهجية البحث ولأهميته ولدواعي اختياره.

هذا وقد جعل الفصل الأول من الأطروحة مهاداً نظريّاً تناول فيه الباحث معطيات التراث اللغوي العربي، فيما يتعلّق بظاهرتي: الصرف والمنع من الصرف من حيث : المفهوم والمصطلح والتسمية والعلل. فكان فرشة قامت عليها دعائم هذا البحث، وومضة كشفت لنا خفاياه، وما اعترى الدارسين بشأنه من خلافات ، كقضيّة العجمة المانعة من الصرف في القرآن الكريم، ومدى قبولها ورفضها بين الدارسين، فكان أن غلب على الفصل الأول الجانب الوصفي.

وفي الفصل الثاني عرّج الباحث على دراسة القضية الجوهر موضع الخلاف. فدرس القرآن الكريم دراسة استخرج من خلالها كل ما وصف بالعجمة من الأعلام والجموع المتناهية والصفات، ثم صنّفها في بُنىً متجانسة خاصة بها، فدرسها مبيّناً: مرات ورودها في القرآن، مرّات صرفها، مرّات منعها من الصرف، مستشهداً بقولات علماء العربية بشأنها، فغلب عليه الجانب التطبيقي.

وفي الفصل الثالث، والأخير تطرّق الباحث إلى الاجتهادات اللغويّة التي قدّمها العلماء والباحثون، قديماً وحديثاً، في فهمهم للمنع من الصرف، من حيث: عليّة المنع من الصرف ودلالته. فغلب عليه الجانب التقييمي.

واستكمالاً فقد ذُيّل البحث بجريدة اشتملت المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث في دراسته، لتكون المعين الثرّ الذي لا ينضب في الرجوع إليه، والله الموفّق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit